Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويذكر صالح جودت أن الهمشرى بدأ الاحساس لدية بنظم ملحمته عند احساسه باخفاق قصة الحب الكبرى فى حياته ، وهى قصة حبه لفتاة نوسا البحر " جتا " ، مما أضفى على نفسه أواخر عهده بالمنصورة كآبة ممزقة وابتعد عن حقل المأساة ، ونزح الى القاهرة للعلاج ولكنه لم يلبث أن عاد الى نوسا ، ليقضى فيها خمسة أيام ، كانت هى فترة التأهب الطويل للملحمة ، فخرجت نواة " شاطىء الأعراف " التى استكملها بصورتها النهائية ونشرها فى أبوللو فى فبراير عام ١٩٣٣م.

وهناك مؤثرات وراء انجاز الهمشرى لهذه الملحمة وكان أبرز المؤثرات القرآن الكريم ... ومما لاشك فيه أن هذه الصور القوية المعبرة فى القرآن الكريم فى سورة الأعراف قد أثرت فى نظمه للملحمة ، قال تعالى : (١)

" ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ماوعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ، وعد ربكم حقا . قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين الذين يصدرون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون . وبينهما حجاب وعلى " الأعراف " رجال يعرفون كلا بسيماهم . ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون .... واذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لاتجعلنا مع القوم الظالمين . ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم وقالوا ما أغنى عنكم جمعكم وماكنتم تستكبرون . أهؤلاء الذين أقسمتم لاينالهم الله برحمة .... أدخلوا الجنة لاخوف عليكم ولاأنتم تحزنون . ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على

---

(١) القرآن الكريم / سورة الأعراف .